Journal Of the Iraqia University (74-10) February (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

دور الشبكات الاجتماعية والعلمية في تصنيف جامعة البصرة كوكل سكولر وريسيرج كيت

دراسة تطبيقية

م. م. أخلاص عبدالامير سوادي
جامعة قم /قسم المعلومات ونظرية المعرفة
د. مهدي محمدي / استاذ مشارك
جامعة قم /قسم المعلومات ونظرية المعرفة

The role of social and academic networks in classifying the University of Basra (Google Scholar and ResearchGate) - An applied study

Assistant Lecturer Ikhlas Abdulamir Suwadi
Qom University / Department of Information and Knowledge Science
••akhilas٩٩@gmail.com
Dr. Mahdi Mohammadi / Associate Professor
Qom University / Department of Information and Knowledge Science
mahdi.mohammadi٢٠٣@gmail.com

المستخلص

في السنوات الأخيرة أصبح حضور الجامعات على المنصات الرقمية موضوعًا محوريًّ في النقاشات حول تصنيف الجامعات. تعتمد التصنيفات الدولية الشهيرة مثل التايمز للتعليم العالي (THE) وكيو.إس (QS) وشنغهاي (ARWU)على مؤشرات كمية تقيس جودة التعليم والبحث والسمعة، لكنها تغفل عن عنصر مهم ظهر مع تطور الإنترنت وهو النشاط العلمي على الشبكات الاجتماعية العلمية. تتيح منصات مثل ResearchGate و Scholar Google وAcademia.eduللباحثين إنشاء ملفات شخصية، رفع أعمالهم وتبادل المعارف معزملائهم، وتوفر مؤشرات بديلة مثل عدد القراءات والتنزيلات والمتابعين. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الشبكات الاجتماعية العلمية في تعزيز ترتيب الجامعات العربية من خلال دراسة حالة جامعة البصرة والمراجعة النظرية للمؤشرات الببليومترية والقياسات البديلة. نبحث العلاقة بين نشاط الباحثين على المنصات وبين المؤشرات التقليدية للتصنيف، ونقدم توصيات منهجية وسياساتية للاستفادة من الأدوات الرقمية في تحسين التصنيف.الكلمات المفتاحية: تصنيف الجامعات؛ الشبكات الاجتماعية العلمية؛ القياسات البديلة؛ المؤشرات الببليومترية؛مؤشر RG؛ مؤشر h؛ جامعة البصرة؛ تصنيفات THEوQS؛ ظهور علمي؛ سمعة أكاديمية.

Abstract:
In recent years, the presence of universities on digital platforms has become a central topic in discussions about university rankings. While renowned international rankings such as Times Higher Education (THE), QS, and the Shanghai Ranking (ARWU) rely on quantitative indicators that measure the quality of education, research, and reputation, they often overlook a crucial element that has emerged with the development of the internet: scholarly activity on academic social networks. Platforms like ResearchGate, Google Scholar, and Academia.edu allow researchers to create profiles, upload their work, and share knowledge with colleagues, offering alternative metrics such as the number of reads, downloads, and followers. This study aims to analyze the role of academic social networks in enhancing the rankings of Arab universities through a case study of the University of Basra and a theoretical review of bibliometric indicators and alternative measurements. We

examine the relationship between researchers' activity on these platforms and traditional ranking indicators, and we offer methodological and policy recommendations for leveraging digital tools to improve rankings.

الفصل الأول ١ مشكلة البحث

رغم استخدام الجامعات العربية للتصنيفات الدولية كمرجع لقياس الأداء، إلا أن هناك قصورًا في فهم كيفية دمج نشاط الباحثين على الشبكات الاجتماعية العلمية ضمن إطار تحسين التصنيف. تعتمد التصنيفات التقليدية بشكل رئيسي على العدد الإجمالي للاستشهادات ومؤشر hونسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب، لكن ظهور المنصات العلمية والقياسات البديلة يفرض أسئلة جديدة حول كيفية تأثير الظهور الرقمي على السمعة الدولية. أن ٩١٨ حسابًا من أعضاء الجامعة مسجلون على ResearchGate، بما يعادل أكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس وحوالي ثلث الموظفين و١٢ ٪ من الطلاب. إلا أن هذا الحضور لم ينعكس بوضوح في ترتيب الجامعة ضمن تصنيفات THE وQS، ما يشير إلى وجود فجوة بين النشاط الرقمي والمؤشرات التقليدية.تكمن المشكلة كذلك في ضعف الارتباط بين مؤشرات altmetrics والتصنيفات العالمية. فقد وجدت دراسة لوبوري وثلوول وهوراني (٢٠١٨) أن درجات RGالمؤسسية ترتبط بشكل ضعيف بتصنيفات THEو QSو ARWU)معاملات ارتباط حوالي (٠.٢ ولا ترتبط على الإطلاق بتصنيف Leiden.ومن ثم، قد تعكس مقاييس الشبكات حجم الجامعة والنشاط الإجمالي أكثر من جودة البحث، ولا تكفي بمفردها لتحسين التصنيف. إلى جانب ذلك، تظل نسبة استخدام المنصات العلمية في بعض الكليات الإنسانية والعلوم الاجتماعية منخفضة؛ أن الكليات العلمية مثل الهندسة والزراعة تمتلك أعلى معدلات مشاركة، بينما الكليات الإنسانية والفنون أقل مشاركة. هذه الفجوة تدل على ضرورة تطوير استراتيجيات لتشجيع جميع الأقسام على استخدام المنصات، وزيدًة الوعي بأهمية الظهور الرقمي تواجه الجامعات العربية أيضًا تحديتً بنيوية في محاولة تحسين ترتيبها. فالكثير من الجامعات تعاني من قلة التمويل المخصص للبحث العلمي، مما يؤدي إلى محدودية الإنتاج البحثي، وانخفاض جودة المختبرات والبنية التحتية. كما أن البيروقراطية والقيود الإدارية قد تعرقل إنشاء شراكات بحثية دولية أو إطلاق مبادرات للنشر المفتوح. إضافة إلى ذلك، حواجز اللغة تمثل عائقًا رئيسًا؛ إذ أن معظم المجلات الدولية تنشر باللغة الإنجليزية، بينما يكتب العديد من الباحثين العرب أبحاثهم بالعربية أو بلغات محلية، مما يقلل من فرص الاستشهاد. كما أن ضعف التدريب على تقنيات النشر الرقمي يجعل بعض الأكاديميين غير مهتمين أو غير قادرين على استخدام منصات مثل ResearchGate بشكل فعال. ولذلك، تحتاج المؤسسات إلى مبادرات لتعزيز الثقافة البحثية الرقمية وتوفير الدعم اللوجستي والقانوني للباحثين.من ناحية ثقافية، قد يواجه الباحثون العرب مقاومة تجاه مشاركة المواد البحثية على المنصات المفتوحة خوفًا من سرقة الأفكار أو انتهاك حقوق الملكية الفكرية، أو بسبب الشك في جدوى هذه المنصات. وترتبط هذه المخاوف بنقص الوعي بالقوانين والضوابط المتعلقة بالنشر المفتوح. إضافة إلى ذلك، قد تركز بعض الجامعات على التدريس أكثر من البحث، ما يقلل من الوقت المتاح للأكاديميين لرفع أعمالهم أو المشاركة في شبكة بحثية. هذه العوامل تجعل دراسة دور الشبكات الاجتماعية العلمية ضرورية لتحديد ما إذا كان يمكن استخدامها كأداة لتعويض بعض هذه التحديتً وتحسين سمعة الجامعات.

٢ الاهمية البحث

تمثل هذه الدراسة اهمية علمية متزايدة ف ي ضوء التحولات التي يشهدها نظام تصنيف الجامعات عالميا حيث ل م يعد الاعتماد على المؤشرات الببليومترية التقليدية وحدها كافيا لتفسير مكانة الجامعة ضمن التصنيفات الدولية بينما ظهر بعد رقمي جديد يتمثل ف ي حضور الباحثين والمؤسسات على الشبكات الاجتماعية العلمية لذلك تبرز اهمية البحث ف ي انه يعالج فجوة معرفية بين مؤشرات التصنيف الرسمية من جهة ومؤشرات الظهور الرقمي والقياسات البديلة من جهة اخرى من خلال حالة تطبيقية ملموسة هي جامعة البصرة كما يوفر البحث وصفا كميا وتحليليا لاستخدام منصات مثل ريسيرش غيت وغوغل سكولر واكاديميا ايدو داخل الجامعة بما يسمح بإعادة قراءة موقعها ف ي خرائط التصنيف على اساس بيانات فعلية لا على الانطباعات العامة فقط.تتجلى الاهمية كذلك ف ي بعدها التطبيقي لصانع القرار الجامعي اذ تقدم الدراسة مؤشرات قابلة للقياس ي مكن اعتمادها ف ي تصميم سياسات لرفع مستوى الحضور الرقمي وتوجيه جهود النشر والتعاون الدولي بما ينعكس على السمعة الاكاديمية للجامعة كما يكشف البحث مواطن التفاوت بين الكليات والتخصصات والرتب والجنس في استخدام المنصات الرقمية الامر الذي يوفر قاعدة معرفية لوضع برامج تدريب وتحفيز تستهدف الفئات الاقل نشاطا من اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين وتكمن اهمية البحث المنهجية ف ي دمج مؤشرات الببليومترية مع القياسات البديلة والويبومتريكس داخل اطار واحد ما يفتح المجال امام دراسات لاحقة لتطوير مؤشرات مركبة لتقويم اداء الجامعات العربية ف ي عصر التحول الرقمي ويمنح اصحاب المصلحة اداة ادق للتخطيط الاستراتيجي لتحسين موقع الجامعة في التصنيفات الدولية دون اغفال البعد المجتمعي والمعرفي لرسالتها العلمية.

٣. الاهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الاهداف العلمية والتطبيقية التي توضح دور الشبكات الاجتماعية العلمية في تصنيف الجامعات، إذ يسعى اولا إلى قياس مستوى حضور باحثي جامعة البصرة على منصات مثل النشطة الحسابات عدد رصد خلال من Academia.eduو Google Scholarو ResearchGateوطبيعة التفاعل فيها، كما يهدف إلى تحليل العلاقة بين مؤشرات هذا الحضور الرقمي مثل القراءات والتنزيلات والمتابعين ودرجات RG وبين المؤشرات الببليومترية التقليدية كعدد الاستشهادات ومؤشر h لكل باحث ولكلية الجامعة، كذلك يرمي البحث إلى فحص ما اذا كان هذا النشاط الرقمي ينعكس بصورة مباشرة او غير مباشرة على موقع الجامعة ف ي التصنيفات الدولية كتصنيفي THE وQS من خلال تعزيز السمعة العلمية والتعاون الدولي، ويستهدف ايضا الكشف عن الفروق في استخدام المنصات بين الكليات العلمية والانسانية وبين الرتب الاكاديمية والفئات الوظيفية والجنس لتحديد مواطن القوة والضعف ف ي الثقافة الرقمية داخل الجامعة، كما يهدف إلى اقتراح اطار تفسيري يدمج القياسات البديلة والويبومتريكس مع المؤشرات الببليومترية في نموذج واحد ي مكن استخدامه ف ي تقييم اداء الجامعة، اضافة إلى صياغة مجموعة من التوصيات والسياسات العملية التي تساعد ادارة الجامعة على استثمار الشبكات الاجتماعية العلمية ف ي تحسين الظهور العلمي وتعزيز فرص النشر المفتوح والتعاون البحثي، ب حيث تشكل هذه الاهداف في مجموعها اساسا لبناء استراتيجية مؤسسية متكاملة لرفع مكانة الجامعة ف ي التصنيفات العالمية مع الحفاظ على جودة البحث ورسالتها المجتمعية.

٤. أسئلة البحث

١. ما مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية العلمية في تحسين الظهور العلمي للجامعة؟

٢. كيف يؤثر النشاط على الشبكات الاجتماعية العلمية في المؤشرات الاستنادية التقليدية؟

٣.. ما العلاقة بين نشاط الباحثين وترتيب الجامعة في التصنيفات الدولية؟

٤. ما العوائق التي تواجه الجامعات العربية في دمج القياسات البديلة مع المؤشرات التقليدية؟

٥. حدود الدراسة

تلتزم هذه الدراسة بمجموعة من الحدود التي توضح مجال تطبيق نتائجها وتفسر اطار تعميمها.

الحدود المكانية تتمثل ف ي جامعة البصرة بوصفها ميدانا حصريً للبحث حيث تشمل البيانات الكليات العلمية والانسانية وما يرتبط بها من اعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب الذين امكن التحقق من انتسابهم للجامعة من خلال ملفاتهم في المنصات الاجتماعية العلمية.الحدود الزمانية ترتبط بالفترة التي جرى فيها جمع البيانات من حسابات ResearchGate و Google Scholar و Academia.edu ومن مواقع التصنيفات الدولية إذ تعتمد الدراسة على احدث الارقام المتاحة حتى عام ٢٠٢٤ مع الاخذ بالحسبان ان التغيرات اللاحقة ف ي الحسابات او التصنيفات لا تدخل ضمن نطاق التحليل الحالي. الحدود الموضوعية تنحصر في قياس الحضور الرقمي والمؤشرات الكمية المرتبطة به مثل عدد الحسابات والقراءات والتنزيلات والمتابعين والاستشهادات ومؤشرات الويبومتريكس ولا تمتد إلى تقويم مضمون الابحاث من حيث الجودة العلمية او الاصالة او سلامة المنهج، كما تستبعد الدراسة شبكات التواصل العامة التي لا تقدم مؤشرات علمية واضحة.وتقتصر على الشبكات الاجتماعية العلمية المتخصصة، هذه الحدود تعني ان النتائج تقدم صورة تفسيرية عن ن مط الظهور العلمي لجامعة البصرة داخل المنصات الرقمية ولا تدعي تمثيل جميع اوجه الاداء الاكاديمي او قابلية التعميم الكامل على جامعات اخرى الا ف ي حدود التشابه ف ي السياق والظروف.

٦. منهجية البحث

يستند هذا البحث إلى منهج وصفي ت حليلي، إذ يتتبع حضور الباحثين ف ي جامعة البصرة على منصات الببليومترية المؤشرات ب علاقتها ويحلل،Academia.edu وGoogle Scholar وResearchGate والترتيب العالمي للجامعة. كما يشتمل على مراجعة أدبية ل مفاهيم تصنيف الجامعات والقياسات البديلة.

٧. نوع ومنهج البحث

تم تبني منهج المسح الميداني ل جمع البيانات الكمية حول أعداد وحسابات الباحثين، إلى جانب التحليل الوثائقي ل مراجعة الدراسات السابقة. يعتمد التصميم على منهج علم القياس، حيث ي جمع بين مؤشرات الببليومترية)الاستشهادات، مؤشر h)والقياسات البديلة)القراءات والتنزيلات والمتابعين.(كما يستخدم أساليب التحليل الإحصائي مثل معاملات الارتباط واختبار الفروق لتحليل العلاقة بين المتغيرات.

٨. مجتمع البحث ووحدة التحليل

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب في جامعة البصرة الذين ي متلكون حسابات على المنصات الاجتماعية العلمية. وفقًا للرسالة، تضم الجامعة ٤٢١ عضو هيئة تدريس و٤٢٣٢ موظفًا و٣٢٣٤ طالبًا. تم تحديد ٩١٨ حسابا على ResearchGate موزعة على الفئات الثلاث؛ ٢١٤ من أعضاء هيئة التدريس، و٣٠٣ من الموظفين، و٤٠١ من الطلاب. ت مثل هذه الحسابات أكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس وحوالي ٧ ٪ من الموظفين و١٢ ٪ من الطلاب، ما يعكس انتشار المنصة ف ي المجتمع الجامعي.

٩. أدوات جمع البيانات

استخدم الباحثون قائمة فحص (Checklist) ل جمع بيانات مفصلة عن كل حساب. تضمنت القائمة متغيرات مثل: اسم الباحث، الكلية، الرتبة الأكاديمية، عدد المنشورات علىResearchGate، عدد القراءات والتنزيلات، درجة RG، عدد المتابعين، وعدد الإجابات على الأسئلة. كما جمعت بيانات من ملف الباحث في Scholar Google مثل مجموع الاستشهادات ومؤشر h، ومن Academia.eduمثل عدد المتابعين والقراءات. إضافةً إلى ذلك، تم استخراج ترتيب الجامعة في التصنيفات الدولية خلال السنوات الأخيرة من المواقع الرسمية للتصنيفات، وذلك لتحليل العلاقة بين النشاط الرقمي وترتيب الجامعة.

١١. مكان الدراسة

تقع هذه الدراسة ف ي إطار جامعة البصرة بوصفها احدى الجامعات العراقية الحكومية التي تضم طيفا واسعا من الكليات العلمية والانسانية وتمتلك تاريخا بحثيا وتعليميا ممتدا على مستوى الاقليم، تم اختيار الجامعة كميدان للتطبيق ل أنها ت مثل نموذجا ل جامعة عربية تسعى إلى تحسين موقعها في التصنيفات الدولية ف ي ظل موارد بحثية ورقمية محدودة نسبيا، كما ان وجود عدد ملحوظ من اعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب الذين يمتلكون حسابات ف ي منصات مثل الاستخدام انماط لرصد عملية فرصة يوفر Academia.eduو Google Scholarو ResearchGateوتحليل مؤشرات القياسات البديلة المرتبطة ب الحضور الرقمي، اضافة إلى ذلك تتيح بنية الجامعة من حيث تنوع الكليات العلمية والهندسية والزراعية والإنسانية امكانية المقارنة بين التخصصات المختلفة ف ي مستوى المشاركة ف ي الشبكات الاجتماعية العلمية، كما ان توافر بيانات رسمية عن اعداد المنتسبين وتوزيعهم بين الكليات والدرجات الوظيفية يسهل ضبط م جتمع البحث والتحقق من انتساب الحسابات إلى الجامعة على ن حو منهجي، الامر الذي ي جعل من جامعة البصرة حالة تطبيقية مناسبة ل استخلاص استنتاجات ي مكن الافادة منها ف ي جامعات عراقية وعربية اخرى تتشابه ف ي السياق المؤسسي والتحديثً التي تواجه دمج الحضور الرقمي ف ي استراتيجيات ت حسين تصنيف الجامعات.

الفصل الثاني

٢-١ المقدمة

يعد تصنيف الجامعات معيارًا مهمًا في تقييم أداء المؤسسات الأكاديمية عالميًا، ويؤثر في قرار الطلاب الدوليين وأصحاب العمل والهيئات المانحة عند اختيار الجامعات للتعليم أو الشراكة البحثية. نشأت التصنيفات الدولية في مطلع الألفية الجديدة مع تصاعد التنافس بين الجامعات، وأبرزها تصنيف تايمز للتعليم العالي (THE) وتصنيف كيو.إس (QS)وتصنيف شنغهاي (ARWU). تركز هذه التصنيفات على قياس الإنتاج العلمي من خلال عدد الاستشهادات وجودة البحث ونسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بالإضافة إلى السمعة الدولية.إن الاعتماد الكبير على المؤشرات الببليومترية يعكس أهمية النشر الأكاديمي في المجلات الدولية، لكنه يتجاهل بعض أنماط الانتشار العلمي الحديثة مثل النشر المفتوح، التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والوصول إلى جمهور غير أكاديمي.تطورت بيئة التواصل العلمي بسرعة مع انتشار الإنترنت وتقنيات الويب ٢.٠، وظهرت منصات تسهل تبادل المعرفة وتحفيز التعاون. تمكن هذه المنصات الباحثين من إنشاء ملفات تعريفية علمية تشمل الأعمال المنشورة والأنشطة التعليمية، ويمكن للمهتمين الاطلاع على هذه الملفات ومتابعتها. من أشهر هذه المنصات ResearchGate، وهو شبكة اجتماعية متخصصة للعلماء تعرض الإنتاج العلمي وتوفر مؤشرات مثل Score RGوعدد القراءات والاستشهادات والمتابعين. كما توفر Scholar Googleملفات شخصية تلقائية للباحثين تزودهم بمؤشر h ومجموع الاستشهادات وتسمح بإنشاء تنبيهات للاقتباسات. أما Academia.eduفهي منصة تسمح برفع المقالات وتتبع القراءات، لكنها أقل شعبية لدى بعض الباحثين لأسباب تتعلق بغياب مؤشرات معتمدة أو قلة التفاعل.مع ظهور هذه المنصات، برز مفهوم القياسات البديلة (Altmetrics). تشير البحوث إلى أن altmetrics يقيس الاهتمام الاجتماعي والرقمي بالبحوث من خلال عدد القراءات والتنزيلات والإشارات في وسائل الإعلام والمدونات ومنصات مثل تويتر وفيسبوك، ولا يقتصر على الاستشهادات التقليدية. يوضح أحد الدراسات الحديثة وجود ارتباط متوسط بين درجة altmetric وعدد الاستشهادات التقليدية)معامل بيرسون ٠.٤٢٩)وأن المقالات ذات

الوصول المفتوح تحقق درجات altmetric أعلى. دراسة أخرى جمعت بيانات ٥٣٣ مقالة في قاعدة Scopusوأظهرت وجود ارتباط إيجابي بين عدد مشاهدات المقالات في ResearchGateو Mendeleyوعدد الاستشهادات في ٠.٣١٠ = (Scopus rو ٠.٢٤٧ = rعلى التوالي).ورغم ذلك، تؤكد الدراسات أن altmetrics لا تعكس بالضرورة الجودة العلمية على المدى الطويل وإنما تقيس استهلاك المحتوى واهتمام الجمهور في المرحلة المبكرة.هذا يبرز الحاجة إلى دمج القياسات البديلة مع المؤشرات الببليومترية لتوفير صورة شاملة عن تأثير الجامعة.تأتي هذه الدراسة استجابةً لتزايد الاهتمام بالأثر الرقمي للبحث العلمي، خاصة في السياق العربي حيث تسعى الجامعات إلى تحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية. من خلال دراسة حالة جامعة البصرة وجمع بيانات عن حضور الباحثين في المنصات الاجتماعية، نسعى إلى فهم العلاقة بين نشاط الباحثين والمؤشرات المستخدمة في تصنيف الجامعات، وإبراز نقاط القوة والضعف في الاستراتيجيات الحالية.إلى جانب ذلك، شهد العقد الأخير توسعًا في حركة الوصول المفتوح التي تشجع على نشر الأبحاث دون حواجز اشتراك، مما يزيد من إمكانية الوصول إلى الأعمال العلمية ويعزز فرص الاقتباس. تشير الدراسات إلى أن المقالات المنشورة بنظام الوصول المفتوح تحصل على درجات altmetric أعلى وعدد استشهادات أكبر مقارنة بالمقالات المغلقة.كما أن الاهتمام المتزايد بالشفافية وإعادة استخدام البيانات أدى إلى إنشاء مستودعات علمية ومبادرات مثل S Planفي أوروبا، التي تلزم الباحثين بنشر أعمالهم في مجلات مفتوحة. تسهم هذه السياسات في دعم استخدام المنصات الاجتماعية العلمية كقنوات لنشر المعرفة وتبادل البيانات، مما يعزز الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المنصات في تصنيف الجامعات. من ناحية أخرى، تعد التحول الرقمي داخل الجامعات العربية تحديً وفرصة في الوقت نفسه. فالكثير من المؤسسات تعاني نقص البنية التحتية الرقمية وضعف التمويل، مما يحد من قدرة الباحثين على الوصول إلى المصادر الإلكترونية أو الاشتراك في قواعد البيانات العالمية. ومع ذلك، أصبح بإمكان الباحثين التواصل مباشرة مع الجمهور العلمي عبر المنصات المجانية مثل ResearchGate وScholar Google، وتجاوز القيود المفروضة على النشر في المجلات الكبرى. هذا التحول يمهد الطريق أمام الجامعات العربية لتعزيز حضورها الرقمي من خلال التدريب والتوعية وتشجيع استخدام أدوات النشر المفتوح. وبالتالي، فإن دمج هذه التطورات في الاستراتيجيات المؤسسية قد يسهم في تحسين موقع الجامعات في التصنيفات العالمية على المدى الطويل.

٢-٢ الإطار المفاهيمي لتصنيف الجامعات

يقدم هذا الإطار المفاهيمي نظرة عامة على مفاهيم تصنيف الجامعات والقياسات المستخدمة في تصنيفها. يتضمن مراجعة لمنهجيتي THEوQS، وأوجه الاختلاف بين التصنيفات، وإدماج مؤشرات النشر الرقمي.

٢-٣ منهجية تصنيف THE

تقوم منهجية Education Higher Timesعلى خمسة مجالات رئيسية تتوزع في ١٨ مؤشرًا. يمنح التصنيف ٢٩.٥ ٪ للـ تعليم)البيئة التعليمية(، بما في ذلك سمعة التدريس ونسبة الأساتذة إلى الطلاب ونسبة حاملي الدكتوراه. ويخصص ٢٩ ٪ لبيئة البحث التي تقيس السمعة البحثية والدخل الإنتاجي وعدد المنشورات، و٣٠ ٪ لجودة البحث التي تشمل تأثير الاستشهادات وقوة البحث والتميز والابتكار.أما الانفتاح الدولي فيحصل على ٧.٥ ٪، ويقيس نسبة الطلاب الدوليين وأعضاء الهيئة التدريسية الدوليين والتعاون الدولي، بينما يعطى ٤ ٪ للدخل من الصناعة والابتكار.

٢-٤ منهجية تصنيف QS

يعتمد تصنيف QSعلى ستة مؤشرات رئيسية: السمعة الأكاديمية ٣٠) ٪ بعد تعديل (٢٠٢٤، الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس ٢٠) ٪(، نسبة أعضاء الهيئة التدريسية إلى الطلاب ١٥) ٪(، سمعة أصحاب العمل ١٥) ٪(، التدويل ١٠) ٪(.وفي نسخة ٢٠٢٤ تم إضافة ثلاثة مؤشرات جديدة: شبكة البحث الدولية، نتائج التوظيف، والاستدامة، كل منها ٥ ٪ من الوزن. ينتقد بعض الباحثين اعتماد QS على السمعة نظراً للتفاوت الكبير في مشاركة الأكاديميين في الاستبيانات، مما قد يفضل الجامعات الناطقة بالإنجليزية. كما يلاحظ أن مؤشر الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس يمنح الأفضلية للتخصصات ذات الاستشهادات العالية مثل الطب والعلوم الطبيعية.

٢-٥ اختلافات بين التصنيفات ونقاط القوة والضعف

توضح المقارنة بين تصنيفات THEو QSاختلافات جوهرية في الأوزان والتركيز. يركز تصنيف THEعلى جودة البحث من خلال الاستشهادات والتميز البحثي، بينما يركز تصنيف QSعلى السمعة الدولية والتدويل. يشير بعض الخبراء إلى أن اعتماد QS على الاستطلاعات قد يخلق تحيزات لصالح الجامعات الغربية. بالمقابل، قد يهمل تصنيف THEالتخصصات الإنسانية نتيجة اعتماده على قاعدة Scopusالتي تغلب عليها مجالات العلوم الطبيعية. إضافة إلى ذلك، تتجاهل التصنيفات مؤشرات الظهور الرقمي مثل عدد المتابعين والتنزيلات، رغم أهمية هذه المؤشرات في عصر التواصل المفتوح. لذلك، فإن دمج القياسات البديلة مع المؤشرات التقليدية يمكن أن يعزز العدالة والدقة في تقييم الجامعات.إلى جانب تصنيفي

THEوQS، توجد تصنيفات دولية أخرى مؤثرة أبرزها تصنيف شنغهاي (ARWU) وتصنيف ليدن.يركز ARWU على المعايير البحثية الصارمة، ويشمل في قائمته الجامعات التي لديها فائزون بجوائز نوبل أو ميداليات فيلدز أو باحثون ضمن قائمةResearchers Cited Highly، أو جامعات لديها عدد كبير من المقالات المنشورة في مجلتي Natureو Science، بالإضافة إلى الجامعات التي تمتلك عددًا كبيرًا من المقالات المفهرسة في قاعدة Science. of Web ثم يختار التصنيف أفضل ألف جامعة من أصل أكثر من ٢٥٠٠ جامعة مؤهلة. يعتمد ARWU على ستة مؤشرات موزعة على أوزان محددة: الخريجون الحاصلون على جوائز نوبل وميداليات فيلدز ١٠) ٪(، أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلون على الجوائز ذاتها ٢٠) ٪(، الباحثون شديدو الاستشهاد ٢٠) ٪(، عدد المقالات المنشورة في Nature و (٢٠ Science٪(، عدد المقالات المفهرسة في Citation Science هذا يعكس. (٪ ١٠) للفرد الأكاديمي والأداء،(20٪) Social Science Citation Index وIndex التصنيف تركيزًا على التميز البحثي والجوائز العالمية لكنه قد لا يلتفت إلى جودة التعليم أو تأثير الجامعة المجتمعي.أما تصنيف ليدن فيركز على مؤشرات ببليومترية خالصة مثل عدد المنشورات ونصيب الجامعة من المنشورات ضمن أعلى ١٠ ٪ الأكثر استشهادًا والتعاون الدولي. لا يعتمد هذا التصنيف على سمعة الجامعة أو الجوائز أو الموارد المالية، لكنه يوفر تقييمًا موضوعيًا لجودة البحث. كما يقدم تصنيف Webometrics مؤشرات للحضور الرقمي مثل حجم الموقع وعدد الروابط الخارجية والملفات المفتوحة، ما يجعله مرجعًا للجامعات التي تسعى لتعزيز الظهور الرقمي. اختلاف هذه التصنيفات يشير إلى أن تحسين ترتيب الجامعة يتطلب استراتيجية متعددة الأبعاد تشمل التميز البحثي والتعليم، وتعزيز السمعة الدولية، وزيدَة الحضور الرقمي.

٢-٦ التعريفات الإجرائية

الشبكات الاجتماعية العلمية: يقصد ب ها ف ي هذه الدراسة المنصات الرقمية المتخصصة التي تتيح للباحثين إنشاء ملفات شخصية علمية وتحميل اعمالهم البحثية ومتابعة التفاعل العلمي من قراءات وتنزيلات واستشهادات، وتضم منصات مثل ريسيرش غيت وغوغل سكولر واكاديميا ايدو وغيرها من المنصات المماثلة التي تقدم خدمات مشابهة ف ي عرض الانتاج العلمي والتواصل الاكاديمي. النشاط الرقمي للباحث: هو م جموع صور التفاعل القابلة للقياس داخل هذه المنصات، من عدد المنشورات المحملة وعدد القراءات والتنزيلات والمتابعين والاجابات على الاسئلة وتحديثات الملف العلمي خلال المدة التي تغطيها الدراسة، ب حيث يشكل هذا النشاط مؤشرا على درجة حضور الباحث في الفضاء الرقمي. القياسات البديلة: تعني المؤشرات الكمية التي تعكس درجة الاهتمام الرقمي المبكر بالانتاج العلمي مثل القراءات والتنزيلات والاعجابات والاشارات ف ي المنصات المتخصصة، وتستخدم ف ي هذا البحث بوصفها مكملة للمؤشرات الببليومترية التقليدية لا بديلا عنها في تقويم الجودة العلمية. المؤشرات الببليومترية: يقصد بها مؤشرات الاستشهاد والنشر المعتمدة ف ي قواعد البيانات العلمية مثل مجموع الاستشهادات ومؤشر اتش وعدد المقالات المفهرسة، وتستخرج في هذه الدراسة اساسا من غوغل سكولر مع الاستفادة مما يتوافر من بيانات في المنصات الاخرى كلما كان ذلك ممكنا. الظهور العلمي: هو درجة قابلية انتاج جامعة البصرة وباحثيها للاكتشاف والوصول من قبل المجتمع العلمي عبر قواعد البيانات والمنصات الرقمية، ويقاس هنا ب مزيج من مؤشرات القراءة والمتابعة والاستشهاد والحضور الويبومتري بما يعكس مدى انتشار النتاج العلمي خارج الحدود المحلية. تصنيف الجامعات: يقصد به موقع الجامعة ف ي التصنيفات الدولية التي تعتمد م جموعات م حددة من المؤشرات الكمية والنوعية مثل جودة البحث والسمعة والبيئة التعليمية والانفتاح الدولي، ويجري في هذا البحث الاستناد إلى نتائج تصنيفات معروفة مثل تايمز للتعليم العالي وكيواس وغيرها عند الحاجة للمقارنة. الحضور الويبومتري: يعني مستوى تمثيل الجامعة ف ي الفضاء الرقمي من خلال حجم الموقع الرسمي وعدد الصفحات والروابط الخارجية والوثائق المتاحة بصيغ الكترونية، ويستخدم في هذه الدراسة بوصفه قرينة على الانفتاح والانتشار الرقمي للمؤسسة الجامعية. الحساب المؤسسي القابل للتحقق: هو كل ملف شخصي في الشبكات الاجتماعية العلمية يمكن اثبات انتسابه إلى جامعة البصرة من خلال ذكر اسم الجامعة او الكلية او القسم او البريد المؤسسي، ويعد وحدة الملاحظة الاساسية عند جمع البيانات وتحليلها ف ي هذا البحث.

٢-٧ جدول مقارنة بين منهجيات THEوQS

يلخص الجدول ١الاختلافات بين تصنيفي THEوQS، مبينًا المؤشرات والأوزان الرئيسة في كل منهما. يعكس الجدول كيف يمكن لتفاوت الأوزان أن يؤدي إلى اختلاف في ترتيب الجامعات، مما يبرز أهمية فهم منهجية كل تصنيف عند تفسير نتائجه.

التصنيف	المؤشر الرئيس	الوزن	تفاصيل
THE (2024)	التعليم (بيئة التعلم)	29.5٪	يشمل سمعة التدريس، نسبة أعضاء الهيئة التدريسية إلى الطلاب، نسبة الدكتوراه إلى البكالوريوس، نسبة شهادات

			الدكتوراه إلى أعضاء الهيئة التدريسية، ودخل المؤسسة
	بيئة البحث	29٪	تشمل السمعة البحثية والدخل البحثي وإنتاجية البحث
	جودة البحث	30٪	تضم تأثير الاستشهادات (15 ٪(، وقوة البحث (5 ٪)، والتميز البحثي (5 ٪)، وتأثير البحث (5 ٪)
	الانفتاح الدولي	7.5٪	نسبة الطلاب الدوليين وأعضاء الهيئة التدريسية الدوليين والتعاون الدولي
	الصناعة/الابتكار	4٪	الدخل من الصناعة وبراءات الاختراع
QS (2024)	السمعة الأكاديمية	30٪	يحددها مسح دولي لأكثر من 150,000 أكاديمي

التصنيف	المؤشر الرئيس	الوزن	تفاصيل
	الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس	20٪	يستند إلى قاعدة Scopus مع تطبيع للمجالات
	نسبة الهيئة التدريسية إلى الطلاب	15٪	مؤشر على الموارد المتاحة للطلاب
	سمعة أصحاب العمل	15٪	مسح لآراء أصحاب العمل حول جودة الخريجين
	التدويل	10٪	تشمل نسبة الطلاب الدوليين وأعضاء الهيئة التدريسية الدوليين
	مؤشرات جديدة (2024)	15٪	شبكة البحث الدولية، نتائج التوظيف، الاستدامة

٢-٨ الإطار النظري للبحث

يشكل هذا القسم الأساس النظري للتحليل، إذ يستعرض تعريف الشبكات الاجتماعية العلمية ومؤشرات علم القياس وويب القياس، ويوضح كيف ترتبط هذه المفاهيم بتصنيف الجامعات. كما يسلط الضوء على الأبحاث الدولية والمحلية حول تأثير المنصات الرقمية على الأداء العلمي.

٢-٩ مفهوم الشبكات الاجتماعية العلمية

الشبكات الاجتماعية العلمية هي منصات إلكترونية تهدف إلى تمكين الباحثين من إنشاء ملفات شخصية علمية، رفع أعمالهم، ومتابعة نشاطات الزملاء. وفقًا لتعريف ميشار-تال وبيتيرس (2017)، فإن هذه المنصات تسمح برفع المقالات

وتبادل البيانات وتقييم الأعمال وتتبع الطلب عليها.تتميز شبكات مثل ResearchGateو Academia.edu و Scholar Googleبوظائف متعددة تشمل:

- رفع المقالات والمحتوى البحثي: يمكن للباحثين تحميل مقالات منشورة، مخطوطات، عروض تقديمية، بيانات، وحتى منشورات غير منشورة، مما يسهل الوصول المفتوح.
- متابعة القراءات والتنزيلات والاستشهادات: تظهر المنصات عدد القراءات والتنزيلات، وتعرض مؤشرات مثل Score RGوعدد الاستشهادات ومؤشر .h
- التفاعل الاجتماعي: توفر خاصية الأسئلة والأجوبة، كتابة التعليقات، الانضمام إلى مجموعات، وإرسال رسائل مباشرة، مما يعزز التعاون العلمي.

- إدارة ملف السيرة الذاتية: يمكن للمستخدمين إضافة خبراتهم، التعليم، الجوائز، ونشاطاتهم، مما يجعل الملف مصدراً لتقييم الكفاءات.
- الحصول على إشعارات وتنبيهات: ترسل المنصات إشعارات عند الاستشهاد بالأبحاث أو طرح أسئلة مرتبطة بمجال الباحث.

تكتسب هذه الشبكات أهمية خاصة في زيدًة »الظهور العلمي« للباحثين، إذ تشير الدراسات إلى أن مشاركة الباحثين في هذه المنصات يؤدي إلى زيدًة القراءات والاستشهادات وتحسين فرص التعاون الدولي. كما أن خاصية مشاركة الأعمال عبر الشبكات تسهل على الباحثين التعرف على الزملاء من تخصصات مختلفة وتحسين سمعة الجامعة، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجابًا على التصنيف.

٢-١٠ مؤشرات علم القياس وويب القياس

علم القياس (Bibliometrics) هو فرع من علوم المعلومات يدرس الإنتاج العلمي وتقييمه باستخدام أدوات إحصائية. يشمل ذلك عدد الاستشهادات، مؤشر h، معامل التأثير للمجلات، ومعدل النشر. هذه المؤشرات تعد أساسًا للتصنيفات التقليدية للجامعات، حيث تستخدم لقياس جودة البحث وإنتاجيته. ومع ذلك، تتعرض المؤشرات الببليومترية للنقد لأنها تحتاج إلى وقت طويل للتراكم ولأنها غالبًا ما تفضل التخصصات العلمية ذات الاستشهادات المرتفعة.

القياسات البديلة (Altmetrics) ظهرت لسد الفجوة التي تتركها المؤشرات التقليدية، وتهدف إلى قياس الاهتمام المجتمعي والإعلامي بالأبحاث. تشمل هذه القياسات عدد القراءات والتنزيلات في المنصات الاجتماعية، عدد التغريدات والإعجابات والمشاركات على مواقع التواصل، الإشارات في المدونات ووسائل الإعلام، وعدد القراء في.Mendeleyتشير الدراسات إلى وجود ارتباطات إيجابية لكنها ضعيفة إلى متوسطة بين altmetrics والاستشهادات؛ فمثلًا، وجدت دراسة أن معامل الارتباط بين درجة altmetric وعدد الاستشهادات بلغ 0.429، بينما وجد تحليل آخر أن عدد المشاهدات في ResearchGate و Mendeleyيرتبط بالاستشهادات في Scopus r) = 0.310و.(0.247هذه النتائج تدل على أن altmetrics يمكن أن تكون مؤشرًا مبكرًا للاهتمام، لكنها لا تحل محل القياسات التقليدية، بل تكملها.

ويب القياس (Webometrics) يختص بتحليل حضور المؤسسات عبر الويب، مثل عدد الروابط الخارجية (Backlinks)، حجم الموقع، عدد الصفحات المؤرشفة، وحضور الجامعة في وسائل التواصل. يطور مختبر ويبومتركس التابع لجامعة مدريد تصنيفًا يستند إلى هذه المؤشرات، ويهدف إلى تشجيع الوصول المفتوح وزيدًة الانتشار الرقمي للمؤسسات. يعتمد تصنيف Webometrics على أربعة مؤشرات رئيسية: الحضور (Presence) الذي يقيس عدد الصفحات، التأثير (Impact) الذي يقيس الروابط الخارجية، الانفتاح (Openness) الذي يقيس عدد الوثائق PDF و Wordالمتاحة، والتميز (Excellence) الذي يقيس عدد المقالات ضمن أعلى 10 ٪ الأكثر استشهادًا. يعتقد البعض أن هذا التصنيف يعكس الحضور الرقمي أكثر من الجودة العلمية، لكنه يعد مؤشرًا مهمًا لتعزيز الوصول المفتوح.

٢-١١ تصنيف الجامعات في النظم الدولية

تعتمد التصنيفات الدولية على مزيج من المؤشرات الببليومترية والقياسات البديلة وسمعة المؤسسة.تصنيف شنغهاي (ARWU)يركز على الجوائز العلمية وعدد المقالات المنشورة في مجلتي Natureو Scienceوعدد المقالات المفهرسة في SCI، ويحدد قائمة الجامعات التي تضم خريجين وأعضاء هيئة تدريس حاصلين على جوائز عالمية أو باحثين شديدي الاستشهاد.يعتمد هذا التصنيف على ستة مؤشرات موزعة كما هو موضح في الجدول التالي؛ ويعد تركيزه على الجوائز مؤشرًا على التميز البحثي.

الجدول ب.معايير تصنيف شنغهاي (ARWU) وأوزانها

المعيار	الوصف	الوزن
جودة التعليم	نسبة الخريجين الحاصلين على جوائز نوبل وميداليات فيلدز	10٪
جودة هيئة التدريس	نسبة أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على الجوائز ذاتها	20٪
الباحثون شديدو الاستشهاد	عدد Highly Cited Researchersقائمة ضمن الباحثين	20٪
Nature في النشر Scienceو	عدد المقالات المنشورة في مجلتي Nature وScience	20٪

النشر في المؤشرات العلمية	Science Citation Index في المفهرسة المقالات عدد Social Science Citation Indexو	20٪
الأداء الأكاديمي للفرد	متوسط أداء الجامعة لكل عضو هيئة تدريس	10٪

يظهر الجدول أن ARWU يمنح أوزانًا متساوية تقريبًا للنشر والجوائز والباحثين شديدي الاستشهاد، ويمنح وزنًا أقل للأداء الفردي. هذا التركيب يجعل التصنيف يفضل الجامعات الكبيرة ذات الأبحاث الكثيفة والجوائز العالمية.بينما تصنيف Leiden يعتمد حصريًّ على مؤشرات ببليومترية مثل عدد المنشورات ونصيب الجامعة من المنشورات ضمن أعلى 10٪ الأكثر استشهادًا والتعاون الدولي. لا يأخذ هذا التصنيف في الحسبان السمعة أو الموارد، لكنه يوفر تقييمًا موضوعيًا لجودة البحث. وبالمقابل، يقيس تصنيف Webometrics الحضور الرقمي للمؤسسات باستخدام مؤشرات الويب القياسي مثل حجم الموقع وعدد الروابط الخارجية وعدد الملفات المفتوحة. تظهر الأبحاث أن ارتباط درجات RGالمؤسسية بتصنيفات THEو QSضعيف (حوالي 0.2)، ولا يوجد ارتباط مع تصنيفLeiden

ما يعني أن مؤشرات الشبكات الاجتماعية تكمل المؤشرات التقليدية ولا تحل محلها.

٢-١١ مؤشرات تقييم الشبكات الاجتماعية العلمية

تم تحديد مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية لقياس نشاط الباحثين:

1. عدد المنشورات المحملة على كل منصة؛ يعد مؤشرًا على إنتاجية الباحث الرقمية2.. عدد القراءات والتنزيلات؛ يمثل حجم الاهتمام المبدئي بالأعمال العلمية.

3. عدد الاستشهادات؛ تم جمعها من المنصات ومن Scholar Google لقياس التأثير العلمي4.. عدد المتابعين والاتصالات؛ يدل على حجم الشبكة العلمية للباحث.

5. درجة RGأو مؤشر مشابه؛ يعكس التفاعل والمساهمة الاجتماعية على المنصة.

z. مؤشر hومجموع الاستشهادات فيScholar Google ؛ يعطي تقييمًا تقليديًّ لجودة البحث.

كما تمت مقارنة هذه المؤشرات مع مؤشرات التصنيفات الدولية، مثل الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس والسمعة الدولية، لتقييم العلاقة المحتملة.

الكلية	أعضاء هيئة التدريس	نسبة من إجمالي الهيئة(421)	الموظفون	نسبة من إجمالي الموظفين(4232)	الطلاب	نسبة من إجمالي الطلاب(3234)	المجموع
الهندسة	98	23.3٪	121	2.9٪	164	5.1٪	383
الزراعة	52	12.3٪	79	1.9٪	101	3.1٪	232
الريضّيات	10	2.4٪	16	0.4٪	35	1.1٪	61
العلوم	31	7.4٪	28	0.7٪	52	1.6٪	111

الفصل الثالث

٣- ١ أساليب تحليل البيانات

تم استخدام الإحصاء الوصفي لعرض التوزيع العددي للحسابات حسب الكلية والرتبة والجنس. كما استخدم الإحصاء التحليلي لتحديد الارتباط بين نشاط الباحثين والمؤشرات الاستنادية والترتيب المؤسسي، وذلك عبر حساب معامل بيرسون وسبيرمان. إضافة إلى ذلك، استخدمت ت حليل التباين لفحص الفروق بين التخصصات والرتب الأكاديمية. وتم تحليل بعض العلاقات النوعية مثل تأثير اللغة والتخصص على الظهور الرقمي. من الناحية الإجرائية، تم جمع البيانات على مرحلتين. ف ي المرحلة الأولى، جرى استخراج أسماء أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب من قوائم الجامعة الرسمية، ثم استخدام محركات البحث داخل المنصات (ResearchGate وScholar Google وAcademia.edu) لتحديد الملفات الشخصية المطابقة. قد يتسبب عدم وجود نظام موحد لتسمية الباحثين ف ي حدوث تكرار أو إسقاط بعض الحسابات؛ لذا ت م التحقق يدويًّ من الملفات من خلال مطابقة أسماء الكليات والأقسام. ف ي المرحلة الثانية، ت م تسجيل المتغيرات الكمية والنوعية لكل حساب. واعتمدت

الدراسة على بيانات عامة متاحة للجميع دون اختراق خصوصية المستخدمين. يجب الإشارة إلى أن هذا النوع من البحوث يواجه بعض التحديثً المنهجية؛ أبرزها غياب قواعد بيانات موحدة ب اللغة العربية، واحتمال وجود حسابات مكررة أو غير م حدثة. كما أن هناك ب احثين ل ا يستخدمون منصاتهم ب انتظام أو ي حتفظون بحسابات خاصة غير قابلة للبحث. ب الإضافة إلى ذلك، ل ا توفر بعض المنصات مثل Academia.edu مؤشرات واضحة لقياس التأثير، م ما ي حد من إمكانية المقارنة بين المنصات. وبالتالي، فإن النتائج تعكس الاتجاهات العامة أكثر من قياس دقيق لنشاط كل فرد.

٣-٢ نتائج البحث

تبرز نتائج الدراسة تأثير الشبكات الاجتماعية العلمية على الظهور العلمي والمؤشرات الاستنادية، وتوضح مكامن القوة والضعف في استخدام هذه المنصات في جامعة البصرة.

٣-٢-١ دور الشبكات الاجتماعية العلمية في تعزيز الظهور العلمي

يظهر تحليل البيانات أن استخدام منصات مثل ResearchGate و Scholar Googleيمكن أن يزيد من الظهور العلمي للباحثين عبر إتاحة أعمالهم لجمهور أوسع. وتشير البيانات إلى أن أكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس في جامعة البصرة يمتلكون حسابات فيResearchGate، وأن نسبة مشاركة الطلاب والموظفين تقترب من ثلث المجتمع الجامعي. يظهر أن الكليات العلمية مثل الهندسة والزراعة تهيمن على المشاركة؛ إذ يبلغ عدد المشاركين من كلية الهندسة 383 شخصًا (98 عضو هيئة تدريس، 121 موظفًا، 1z4 طالبًا) وهو ما يمثل 42 ٪ من إجمالي المشاركين. كما تأتي كلية الزراعة في المرتبة الثانية بـ 232 مشاركًا. في المقابل، تسجل الكليات الإنسانية مثل الآداب والريضًيات مستويتً مشاركة أقل بكثير.**الجداول التالية تلخص توزيعات المشاركين:** الجدول .2توزيع المشاركين في ResearchGate حسب الكلية والفئة الوظيفية

الكلية	أعضاء هيئة التدريس	نسبة من إجمالي الهيئة(421)	الموظفون	نسبة من إجمالي الموظفين(4232)	الطلاب	نسبة من إجمالي الطلاب(3234)	المجموع
الآداب	19	4.5٪	51	1.2٪	29	0.9٪	99
التربية البدنية	4	1.0٪	8	0.2٪	20	0.6٪	32
الإجمالي	214	50.8٪	303	7.2٪	401	12.4٪	918

يظهر هذا الجدول أن الكليات العلمية ذات ارتباط أقوى بالشبكات الاجتماعية العلمية. بالإضافة إلى ذلك، يعكس توزيع المشاركين أن الطلاب يمثلون النسبة الأكبر من المستخدمين (43.7 ٪)، ما يشير إلى تقبل الجيل الجديد للمنصات الرقمية واستخدامها في التعلم والتواصل العلمي. يمكن استثمار هذه النتيجة لتشجيع الطلبة على تطوير مهارات النشر الإلكتروني والتفاعل العلمي منذ المراحل المبكرة.

الجدول .3توزيع المشاركين في ResearchGate حسب الدور والجنس

الفئة	عدد الإناث	نسبة الإناث	عدد الذكور	نسبة الذكور	المجموع
أعضاء هيئة التدريس	80	37.4٪	134	62.6٪	214
الطلاب	169	42.2٪	232	57.8٪	401
الموظفون	159	52.5٪	144	47.5٪	303
الإجمالي	408	44.5٪	510	55.5٪	918

أن إجمالي المشاركات النسائية في ResearchGate يبلغ (44 408 ٪ (وإجمالي المشاركات الذكورية يبلغ 510 (5z ٪ .(تظهر هذه البيانات أن الرجال أكثر حضورًا من النساء في المجموع العام، خاصةً بين أعضاء هيئة التدريس؛ إذ تبلغ نسبة الرجال z2.z ٪.إلا أن الفجوة تنخفض بين الطلاب، وتنعكس لدى الموظفين حيث تتفوق النساء بنسبة بسيطة (52.5 ٪ .(يفسر الباحثون هذه الفروق بعوامل

ثقافية ومؤسسية، منها اختلاف التشجيع بين الكليات، وتفاوت فرص الوصول إلى الإنترنت، والالتزامات العائلية.الجدول .4مشاركة أعضاء هيئة التدريس في ResearchGate حسب الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	عدد أعضاء الهيئة	عدد المشاركين في ResearchGate	نسبة المشاركة
أستاذ(Professor)	19	6	31.6٪
الرتبة الأكاديمية	عدد أعضاء الهيئة	عدد المشاركين في ResearchGate	نسبة المشاركة
مشارك أستاذ (Associate Professor)	92	43	46.7٪
مساعد أستاذ (Assistant Professor)	176	102	58.0٪
معيد/محاضر(Lecturer)	43	23	53.5٪
الإجمالي	330	174	52.7٪

يدل الجدول على أن الأساتذة المساعدين هم الأكثر نشاطًا في ResearchGate بنسبة ٥٨ ٪، بينما تقل مشاركة الأساتذة المتفرغين إلى z.٣١ ٪.يمكن تفسير ذلك بأن الباحثين الشباب أكثر انفتاحًا على استخدام المنصات الرقمية، بينما قد يركز الأساتذة الأكبر سنًا على الطرق التقليدية للنشر أو يفتقرون للتدريب على استخدام المنصات.

٣-٣ تأثير الشبكات الاجتماعية العلمية في المؤشرات الاستناديةتوضح التحليلات وجود علاقة بين نشاط الباحثين في المنصات العلمية وزيدًة الاستشهادات. الباحثين الذين يمتلكون حسابات نشطة في ResearchGate يسجلون معدلات استشهاد أعلى مقارنة بزملائهم غير النشطين، ويرجع ذلك إلى زيدًة الظهور والانتشار. كما وجدت التحليلات الإحصائية في هذه الدراسة ارتباطًا متوسطًا بين عدد الاستشهادات ودرجة٠.٤٥) = (r RG، وارتباطًا قويًّ بين عدد المنشورات في ResearchGate وعدد الاستشهادات ٠.٦٢). = (rفي المقابل، كان الارتباط بين عدد القراءات وعدد الاستشهادات ضعيفًا٠.١٨) = (r، ما يعكس أن القراءات ليست مؤشراً مباشراً على الاستشهاد، لكنها قد تسبق الاستشهادات وتشير إلى اهتمام مبكر. تبين الدراسات الأخرى أن العلاقة بين مؤشرات altmetrics والمؤشرات الببليومترية ليست قوية دائمًا. فمثلًا، أظهرت دراسة على مقالات طبية أن معامل الارتباط بين درجة altmetric وعدد الاستشهادات بلغ ٠.٤٢٩، وهو ارتباط متوسط. بينما وجد تحليل آخر أن عدد المشاهدات في ResearchGate ومندلي يرتبط بالاستشهادات في Scopus ولكن بارتباطات ضعيفة إلى متوسطة ٠.٣١٠ = (r و٠.٢٤٧).وفي دراسة أخرى، كان ارتباط عدد القراء في مندلي بالاستشهادات أقوى من ارتباط المنشورات على فيسبوك أو تويتر.هذا يشير إلى أن بعض المنصات، مثل Mendeleyو ResearchGate، قد تكون أكثر ارتباطًا بالمخرجات البحثية مقارنة بمنصات التواصل الاجتماعي العامة. لإظهار اختلاف قوة الارتباطات بين الدراسات، يوضح الجدول ٥التالي بعض نتائج الدراسات المقارنة حول العلاقة بين altmetrics والاستشهادات التقليدية. يجمع الجدول أربع دراسات من حقول مختلفة ويوضح نوع المنصة المستخدمة ومعامل الارتباط الرئيس، مما يسهل مقارنة النتائج.

الجدول ٥.نتائج مختارة لدراسات الارتباط بين altmetrics والاستشهادات

الدراسة	المجال	المنصة / المؤشر	نتائج الارتباط الرئيسية	مصدر

شيرما (2023)	علوم المعلومات	مقابل Altmetric score Dimension citations	ارتباط بيرسون متوسط (r = 0.429)؛ المقالات ذات الوصول المفتوح تحقق درجات أعلىaltmetric	Sharma, 2023
باتثي وآخرون (2017)	الطب	عدد المشاهدات في Mendeleyو ResearchGate Scopusفي Citations مقابل	ارتباطات ضعيفة إلى متوسطة r) = 0.310 لـ ResearchGate و0.247 لـ Mendeley)؛ المشاهدات المرتفعة تزيد من الاستشهادات	Patthi et al., 2017
دراسة SIMPA R (2016)	الألم الدوائي	قراء Mendeley مقابل استشهادات Scopus	ارتباط أقوى بين قراء Mendeley والاستشهادات مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى؛ r = 0.47	De Gregori et al. , 2016
لوبوري وثلوول وهوراني (2018)	الدراسات الجامعية	درجة RG المؤسسية مقابل تصنيفات THEو QSو ARWU	ارتباط ضعيف مع التصنيفات (r 0.2) ≈؛ حجم الجامعة أكثر تأثيرًا	Lepori et al., 2018

يعكس هذا الجدول التباين في نتائج البحوث؛ حيث ترتبط بعض المؤشرات البديلة بشكل معتدل مع الاستشهادات، بينما ترتبط مؤشرات أخرى ارتباطًا ضعيفًا أو معدومًا. يستنتج الباحثون أن altmetrics قد تنبئ بالاهتمام المبكر بالأبحاث لكنها لا تعكس بالضرورة الجودة العلمية على المدى البعيد. لذلك يجب استخدام هذه المؤشرات بحذر ودمجها مع القياسات التقليدية للحصول على تقييم شامل.في سياق جامعة البصرة، يؤكد الباحثون أن عوامل أخرى غير نشاط الشبكات تؤثر في عدد الاستشهادات، مثل مستوى اللغة، نوع المجلة، وجودة البحث. العديد من الباحثين يرفعون مقالات باللغة العربية أو ينشرون في مجلات محلية غير مفهرسة، مما يؤدي إلى تدني عدد الاستشهادات رغم الوجود الرقمي. كذلك، يوضح الباحثون أن بعض الكليات الإنسانية تفتقر إلى ثقافة النشر الرقمي، وبالتالي يتأخر تفعيل تأثير الشبكات الاجتماعية على الاستشهادات.

٣-٤ علاقة نشاط الباحثين بترتيب الجامعة فحصت العلاقة بين النشاط الرقمي وترتيب الجامعة من خلال مقارنة بيانات مشاركة الباحثين مع ترتيب جامعة البصرة في تصنيفات THE و QSو ARWUفي السنوات الأخيرة. لوحظ أن الزيدَة في عدد الحسابات والقراءات في ResearchGateو Scholar Googleتزامنت مع ارتفاع طفيف في مجموع الاستشهادات ومؤشر h، لكن ترتيب الجامعة بقي ثابتًا تقريبًا ضمن المراتب المتوسطة على المستوى العربي. تتفق هذه النتيجة مع دراسات دولية ذكرت أن الارتباط بين درجات RG المؤسسية وترتيب الجامعات ضعيف جدًا)حوالي (٠.٢، وأن حجم الجامعة وعدد أعضاء هيئة التدريس وعدد المنشورات في قواعد بيانات النشر هي العوامل الأكثر تأثيرًا.وبالتالي،

فإن نشاط الباحثين في الشبكات الاجتماعية يساهم في تحسين الظهور العلمي وربما السمعة، لكنه ليس عاملًا حاسمًا لتحسين التصنيف بمفرده. مع ذلك، يمكن للشبكات الاجتماعية أن تلعب دورًا غير مباشر في تحسين التصنيف عبر تعزيز التعاون الدولي وزيدًة نسبة المقالات المشتركة، وهو مؤشر موجود في تصنيفات مثل THE و Leiden.إذا استخدم الباحثون المنصات لتكوين شراكات ونشر أعمال مشتركة مع باحثين من جامعات ذات تصنيف عالٍ، فإن ذلك قد يؤدي إلى ارتفاع عدد الاستشهادات وتحسين موقع الجامعة على المدى الطويل. كما يمكن للمنصات أن تسهل النشر المفتوح، مما يزيد من فرص الاستشهاد ويحسن مؤشرات مثل الانفتاح (Openness) في تصنيفWebometrics.

الفصل الرابع

٤ا النتائج والاستنتاجات

٤-١-١ تفسير النتائج في إطار نظم تصنيف الجامعات

تشير نتائج الدراسة إلى أن الشبكات الاجتماعية العلمية توفر فرصًا مهمة لتعزيز الظهور العلمي للباحثين والمؤسسات، لكنها لا تعوض عن الاستثمار في جودة البحث والنشر في مجلات رفيعة المستوى. يظهر أن الكليات العلمية تستفيد أكثر من المنصات الرقمية نظرًا لانتشار اللغة الإنجليزية في هذه التخصصات وكثرة المجلات المفهرسة، ما يعزز فرص الاستشهاد. على النقيض، تعاني الكليات الإنسانية من ضعف المشاركة بسبب القصور في النشر الدولي واستخدام اللغة المحلية البيانات تشير أيضًا إلى تباين في المشاركة بين الجنسين والرتب الأكاديمية؛ إذ يشارك الرجال في ResearchGate أكثر من النساء، بينما تتفوق النساء في فئة الموظفين. هذه النتائج تتفق مع بحوث عالمية تظهر تفاوتًا في استخدام المنصات الرقمية حسب الجنس والجيل، حيث يميل الباحثون الأصغر سنًا إلى استخدام المنصات أكثر من نظرائهم الأكبر سنًا. ولذلك، ينبغي للجامعات وضع برامج تدريبية تستهدف الفئات الأقل نشاطًا لتعزيز مشاركتها.من منظور تصنيف الجامعات، تعزز الشبكات الاجتماعية المؤشرات المتعلقة بالانفتاح والسمعة، لكنها لا تؤثر بشكل كبير على مؤشرات جودة البحث المعتمدة في تصنيفي THE و QS.وعلى الرغم من وجود ارتباطات إيجابية بين القراءات والاستشهادات، إلا أن تأثيرها على ترتيب الجامعة محدود. يمكن النظر إلى الشبكات الاجتماعية كجزء من استراتيجية شاملة تشمل نشر الأبحاث في مجلات ذات تأثير عالٍ، وتحفيز التعاون الدولي، وتحسين البيئة التعليمية، من أجل تحقيق تقدم ملموس في التصنيفات.وعلى المستوى العالمي، بدأت بعض هيئات التصنيف والنشر في دمج مؤشرات الشبكات الاجتماعية ضمن تقاريرها، مثل Index Natureالذي ينظر إلى التعاون الدولي، وبعض منصات تصنيف الدوريتً التي تضيف مؤشرات Altmetric إلى جانب عامل التأثير التقليدي. ومع ذلك، لا يزال هناك نقاش حول كيفية دمج هذه المؤشرات بطريقة عادلة وشفافة. يرى بعض الباحثين أن إنشاء أطر تقييم متكاملة تضم الببليومتري، والقياسات البديلة، ومؤشرات السمعة، وبيانات الوصول المفتوح، سيكون أكثر انصافًا للجامعات الصغيرة والبلدان النامية. كما يمكن استخدام التحليل الشبكي لتقييم تأثير الأبحاث داخل مجتمع متخصص، بدلًا من الاعتماد على معيار موحد لجميع التخصصات. هذه الأفكار تشير إلى أن المستقبل قد يحمل تصنيفات أكثر تنوعًا تراعي الأصالة والابتكار الرقمي. إضافةً إلى ذلك، إن دمج البيانات الرقمية مع الاستراتيجيات المؤسسية يمثل فرصة حقيقية للجامعات العربية لتحقيق نقلة نوعية في ترتيبها العالمي.

٤-٢-٢ مقترحات بحثية

١. دراسة مقارنة بين جامعات عربية متعددة: ينصح بإجراء دراسات مقارنة تشمل جامعات عربية في بلدان مختلفة لقياس مستوى استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره على التصنيفات. يمكن لهذه الدراسات أن تكشف عن أفضل الممارسات والسياسات الناجحة.

٢. تحليل تأثير كل منصة على حدة: يجب تحليل تأثير منصات أخرى مثل Mendeleyو ORCID و Publons على الظهور العلمي والاستشهادات، ومقارنة ذلك مع تأثير ResearchGate و Scholar. Googleكما يمكن تحليل تأثير منصات غير علمية مثل تويتر على الظهور.

٣. تطوير مؤشرات مركبة تجمع بين الببليومتري وال altmetrics: يمكن إنشاء مؤشر مركب يأخذ في الاعتبار عدد الاستشهادات، ومؤشر h، وعدد القراءات والتنزيلات، وعدد المتابعين، لتقديم تقييم أكثر شمولية لأداء الجامعة.

٤. دراسة تأثير اللغة وسياسة الوصول المفتوح: يفترض أن المقالات المنشورة باللغة الإنجليزية أو بنظام الوصول المفتوح تحقق درجات altmetric أعلى.يوصى بدراسة تأثير اللغة وسياسات النشر المفتوح على الظهور الرقمي للمؤسسات العربية.

.٥ تحليل الفروق التخصصية والجندرية: ينبغي إجراء أبحاث نوعية لفهم أسباب انخفاض مشاركة النساء وبعض التخصصات الإنسانية، وابتكار طرق لتعزيز مساهمة هذه الفئات في المنصات الرقمية.

z. تطوير إطار تقييم متعدد الأبعاد: يقترح إجراء دراسة تصميمية لتطوير إطار تقييم يجمع بين مؤشرات الببليومتري والقياسات البديلة والسمعة الأكاديمية والتمويل وحجم الجامعة. يمكن اختبار هذا الإطار على عينة من الجامعات العربية لمعرفة مدى قدرته على التنبؤ بترتيب الجامعات في التصنيفات المختلفة وتقديم توصيات للسياسات التعليمية.

٤-٣ مقترحات سياساتية

.١ دمج القياسات البديلة في تقييم الأداء المؤسسي: يجب على إدارات الجامعات اعتماد سياسات تشجع على استخدام المنصات العلمية، واحتساب مؤشرات مثل عدد القراءات والمتابعين ضمن تقييم أداء الباحثين، إلى جانب الاستشهادات التقليدية. ويمكن تحفيز الباحثين عبر منح مكافآت عند تحقيق مؤشرات رقمية معينة.

.٢ إنشاء مراكز دعم للنشر الرقمي: يستحسن إنشاء وحدات أو مراكز مختصة بالنشر المفتوح والظهور الرقمي داخل الجامعات، توفر تدريبًا تقنيًا لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين على كيفية إدارة حسابات

ResearchGateو Scholar Googleو ORCID، وتقدم نصائح حول حماية حقوق الملكية الفكرية.

.٣ تشجيع النشر باللغة الإنجليزية والتعاون الدولي: نظرًا لأن المؤشرات الدولية تستند غالبًا إلى قواعد بيانات باللغة الإنجليزية، فإنه من الضروري تشجيع الباحثين على نشر أعمالهم باللغة الإنجليزية أو ترجمة الأبحاث المهمة. كما ينبغي تشجيع التعاون البحثي الدولي الذي يزيد من الاستشهادات ويحسن مؤشرات الانفتاح الدولي.

.٤ تضمين المنصات الاجتماعية في إستراتيجيات التسويق المؤسسي: يمكن للجامعات استخدام الحسابات المؤسسية على ResearchGate وغيرها لنشر أخبار الأبحاث والنجاحات العلمية، وتعزيز سمعة الجامعة لدى المجتمع العلمي العالمي. كما يمكن استثمار المنصات في التعريف ببرامج الدراسات العليا، وجذب الباحثين الدوليين، وتعزيز المبادرات المشتركة.

.٥ تحديث البنية التحتية الرقمية: تحتاج الجامعات العربية إلى تحسين البنية التحتية للإنترنت والأدوات الرقمية لضمان وصول الباحثين بسهولة إلى المنصات العلمية، خاصة في المناطق التي تعاني ضعف الاتصال. كما ينبغي توفير دعم تقني للباحثين كبار السن لإزالة الحواجز التقنية التي تمنعهم من المشاركة.

z. تبني سياسات الوصول المفتوح ودعم اللغة: يجب على الجامعات تشجيع النشر المفتوح عن طريق إنشاء مستودعات مؤسسية، والتفاوض مع الناشرين لتوفير الإتاحة المفتوحة للمقالات، ودعم الباحثين في دفع رسوم النشر المفتوح. كما ينبغي دعم الباحثين في الترجمة والتحرير باللغة الإنجليزية وتعزيز دور المجلات العربية المفتوحة لتسهيل وصول الأبحاث المحلية إلى جمهور دولي.

.٧ برامج محو الأمية الرقمية والأخلاقيات: ينبغي توفير دورات تدريبية منتظمة للباحثين حول استخدام منصات التواصل العلمية وإدارة الحقوق الفكرية والبيانات الشخصية. يمكن أن تتناول هذه البرامج أساليب حماية الخصوصية، الاستفادة من ميزات المنصات لتوسيع الشبكة البحثية، وتجنب المعلومات المضللة أو التلاعب بالمؤشرات الرقمية.

.٥-٤ التطبيقات البحثية للدراسة

.١ يسهم هذا البحث ف ي بناء ن ماذج تفسيرية للعلاقة بين نشاط الباحثين على الشبكات الاجتماعية العلمية وموقع الجامعة ف ي التصنيفات الدولية ب ما يتيح دراسات كمية أعمق حول ت أثير الحضور الرقمي ف ي مؤشرات الأداء الاكاديمي: يقوم البحث بتحليل العلاقة بين تفاعل الباحثين على منصات الشبكات الاجتماعية العلمية مثل ResearchGate وScholar Google والأداء الأكاديمي للجامعات. من خلال بناء ن ماذج تفسيرية، يتم تقديم فهم شامل لكيفية ت أثير الأنشطة الرقمية للباحثين ف ي ت حسين أو تدهور تصنيفات الجامعات ف ي التصنيفات الدولية. هذه النماذج تتيح للباحثين إجراء دراسات كمية معمقة لتحديد ت أثير الحضور الرقمي على نتائج الأداء الأكاديمي، م ما يسهم ف ي تعزيز مكانة الجامعات ف ي التصنيفات العالمية.

.٢ يوفر إطارا منهجيا لتحليل مؤشرات القياسات البديلة والويبومتريكس ف ي السياق العربي ي مكن أن تعتمد عليه ب حوث لاحقة ل إعادة قياس أثر هذه المؤشرات ف ي جامعات عربية م ختلفة ومقارنتها ب الجامعات العالمية: يقدم البحث إطارا منهجيًا متطورًا لتحليل القياسات البديلة والويبومتريكس، التي تستخدم لقياس الحضور الرقمي للجامعات وتأثيره على الأداء الأكاديمي. هذا الإطار ي مكن أن يصبح أداة أساسية في

الدراسات المستقبلية التي ت هدف إلى قياس الأثر الفعلي ل هذه المؤشرات ف ي الجامعات العربية. كما أنه يعزز قدرة الباحثين على مقارنة هذه المؤشرات بين الجامعات العربية والنظيرات العالمية، م ما يساعد ف ي ت حسين الفهم حول دور التكنولوجيا الرقمية ف ي ت حسين أداء المؤسسات الأكاديمية ف ي المنطقة.

٣. يمهد لإجراء دراسات مقارنة بين الجامعات العربية والاجنبية حول أنماط استخدام ResearchGate و Scholar Google و Academia.edu ب ما يساعد ف ي كشف الفروق الثقافية والمؤسسية ف ي تبني المنصات الرقمية وتفسير انعكاسها على التصنيفات: يسهم هذا البحث ف ي إعداد الدراسات المقارنة بين الجامعات العربية والعالمية، وتحليل أساليب استخدام المنصات الأكاديمية الرقمية مثل ResearchGate و Scholar Google و Academia.edu. من خلال هذا التحليل، ي مكن كشف الفروق الثقافية والتنظيمية في كيفية تبني هذه المنصات في مختلف الأنظمة الجامعية. كما يساعد في تفسير كيفية تأثير هذه الفروق في التصنيفات الأكاديمية للجامعات، مما يوفر رؤى حول العوامل التي تؤثر ف ي التحسن أو التدهور ف ي الترتيبات الدولية للمؤسسات الأكاديمية.

٤. يدعم تطوير مؤشرات مركبة جديدة لتقييم اداء الجامعات تجمع بين المؤشرات الببليومترية التقليدية والقياسات البديلة والحضور الرقمي بحيث يمكن للباحثين اختبار قدرة هذه المؤشرات على التنبؤ بترتيب الجامعات في التصنيفات الدولية: يهدف البحث إلى دعم تطوير مؤشرات مركبة لقياس أداء الجامعات، تجمع بين المؤشرات الببليومترية التقليدية مثل الاستشهادات والمقالات المنشورة، بالإضافة إلى القياسات البديلة التي تتضمن الحضور الرقمي على المنصات الأكاديمية. هذا التكامل بين أنواع المؤشرات يوفر أداة جديدة لقياس أداء الجامعات بشكل أكثر ش مولا وموضوعية. كما يسمح للباحثين ب اختبار قدرة هذه المؤشرات المركبة على التنبؤ بترتيب الجامعات ف ي التصنيفات الدولية، مما يسهم في تحسين معايير التقييم الأكاديمي.

٥. يشكل أساسا لدراسات نوعية حول سلوك الباحثين العرب في الشبكات الاجتماعية العلمية بما في ذلك دوافع الاستخدام ومعوقاته القانونية والثقافية والتنظيمية ويمكن توظيف نتائجه في تصميم برامج تدريب وتوعية موجهة للفئات الأقل مشاركة: يعتبر هذا البحث نقطة انطلاق هامة لدراسات نوعية تتناول سلوك الباحثين العرب على منصات الشبكات الاجتماعية العلمية. يتم دراسة دوافع الاستخدام، مثل ت حسين التواصل الأكاديمي والنشر المفتوح، وكذلك المعوقات القانونية والثقافية والتنظيمية التي قد تحد من المشاركة الفعالة. هذه الدراسات توفر إطارًا لفهم التحديتً التي تواجه الباحثين العرب في الاستفادة من هذه المنصات، ويمكن استخدامها لتصميم برامج تدريب وتوعية تستهدف الفئات الأقل مشاركة، م ما يساعد ف ي تعزيز التفاعل الرقمي ف ي المجتمعات الأكاديمية.

٦. يوفر قاعدة بيانات وخبرة تطبيقية ي مكن البناء عليها في بحوث مستقبلية حول سياسات الوصول المفتوح واستراتيجيات تحسين السمعة الاكاديمية للجامعات العربية عبر الدمج المنهجي بين النشر المفتوح والحضور في المنصات الاجتماعية العلمية: يوفر البحث قاعدة بيانات غنية وخبرة تطبيقية حول سياسات الوصول المفتوح واستخدام المنصات الاجتماعية العلمية. هذه البيانات ي مكن أن تكون أساسًا لبحوث مستقبلية تهدف إلى تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين السمعة الأكاديمية للجامعات العربية. من خلال الدمج بين النشر المفتوح والحضور الرقمي على المنصات الاجتماعية، يمكن تعزيز قدرة الجامعات العربية على تحسين مستوى ت أثيرها الأكاديمي، مما يسهم في رفع تصنيفاتها على المستوى الدولي.

المصادر

١. رسالة جامعة البصرة حول حضور الباحثين في الشبكات الاجتماعية العلمية. رسالة جامعية جامعة البصرة.٢٠٢٤

.٢Times Higher Education. World University Rankings 2024methodology..2024

.٣Wikipedia. QS World University Rankings..2024

.٤Lepori, Benedetto, Mike Thelwall, and Behzad Hoorani. Which US and European Higher Education Institutions Are Visible in ResearchGate and What Affects Their RG Score. Journal of Informetrics.2018

.٥Arroyo Machado, Wenceslao, Daniel Torres Salinas, and Nicolas Robinson Garcia. Evaluative Altmetrics is There Evidence for Its Application to Research Evaluation. Frontiers in Research Metrics and Analytics.2023

.٦Sharma, J. G. A Correlation Study Between Altmetrics and Citations Using the Parameters of Title Rendering Open Access and Funding Status. DESIDOC Journal of Library and Information Technology.2023

.٧Patthi, Balaji, et al. Altmetrics A Collated Adjunct Beyond Citations for Scholarly Impact A Systematic Review. Journal of Clinical and Diagnostic Research.2017